

حلقات نور على الدرب (450) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

ايها الاخوة نستضيفه في هذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. ونعرض عليه ما وردنا من اسئلة واستفسارات من السادة المستمعين آآ فضيلة الشيخ آآ في بداية هذا اللقاء نرحب بكم وهذه رسالة من المقدم السائل احمد صالح المالكي الطائف وادي النمل - 00:00:17

بن صالح وغامدي يقول اه افید فضیلتکم ان بعض الناس اذا اذا ذبحت له ذبیحة انتی وکان فی بطنها طفل فانه یمتنع من اکلها ویدعی انها تصيب بالمرظ والموت. وهذا مع العلم ان الذي یذبحها ما یدری عما فی - 00:00:39 من حمل او عدمه لان ما یعلم ما فی الارحام الا الله سبحانه وتعالی. افیدونا حول هذا الموضوع وفقکم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد وبعد - 00:00:58

فهذا الاعتقاد الذي اشرت اليه اعتقاد باطن لا اصل له وليس لحم ذات الجنين فيه خاصية عن بقية اللحوم وبحث اهل العلم وجاءت الآثار بان ذکاة الجنين ذکاة امه - 00:01:13

ولو ان فيه ظررا او يؤثر لبنيه الرسول صلی الله عليه وسلم. اللهم صلي فهذا اعتقاد لا اصل له وبالله التوفيق اه الرسالة التي لدينا الان من الاخ مقعد اه جريب الهذيلي من اه قرى تربة - 00:01:39

يقول ابتي كثیر من قراء القرآن بشرب الدخان. فهل تجوز الصلاة خلفهم ام لا ينبغي ان يتولى الامامة بالناس من يتصرف بالصفات المطلوبة من التقوى والورع ولا شك ان شرب الدخان من ما ينقص التقوى - 00:01:59

ولكن اذا صلی انسان خلف من يشرب الدخان فان صلاته صحيحة الا ان عليه اذا وجد مسجدا امامه لا يشرب الدخان ويحسن قراءة القرآن ان يذهب اليه لانه ينبغي للانسان ان يختار لصلاته - 00:02:22

من هو اکمل تقوى وارضى في نفسه من من يرتكب شيئا مما حرم الله سبحانه وتعالی اه هذه الرسالة من المرسل عبدالله ناصر النجراني من البرة آآ لدیه آآ سؤالان. السؤال الاول عن الصلاة والثاني عن الصلاة والقرآن - 00:02:44

في السؤال الاول يقول هل یجوز ان نصلی مع امام وهو لابس الحذاء والكتادر او الحذاء یقصد الكتادر. وادا قلت له لا یصح بان تصلي بالجماعۃ وانت لم تنزع حذائک فیقول ما عليك - 00:03:06

الصحيح ان الصلاة في الحذاء جائزة بل سنة اذا تيقن الانسان نظافتها ولم يكن يلوث فيها فرش المسجد اما اذا كان المسجد مفروشا بالسجاد فانه ليس من الادب ان یدخل الانسان بحذائه - 00:03:22

وقد داس بها الاترية والغبار وشيئا من الاذى ثم یدوس بها التراب حتى لا ترى اثره وهو یمشي على الفرش بینة من مدخل المسجد الى ان یقف في مكان یصلی فيه - 00:03:44

وانما اذا كانت الصلاة على حصبة بطحاء واترية جاز للانسان بل یسن له ان یصلی في حذائه اذا كانت نظيفة طاهرة وعلى العموم فان الصلاة في النعال صحيحة ومن ینکر على من یصلی بنعلیه - 00:03:59

بدعوى انها لا تصح فانه لا دليل مع المنكر وال الصحيح قول من يقول بان الصلاة في النعال جائزة بل سنة وبالله التوفيق. اه اذا ان نقول
للاخ عبد الله ناصر النجراني ان يصحح المفاهيم التي فهمها وان الامام على حق في الصلاة - 00:04:19

اه اذا تيقن ان حذاء طاهر اه سؤاله الثاني يقول اني قد زرت قرية من اه القرى في وقت الصلاة من الظهر حتى العصر واني لم ارى
منهم من آآ يمسك القرآن ليتلو فيه من شاب وشيبا - 00:04:36

ولهذا اذا قلت لهم لماذا لم تتلوا القرآن؟ قالوا ما نعرف. وهم يعرفون ولا يتلون القرآن الا من الجمعة الى الجمعة وهل آآ يجوز ان
يجلس المصلي نصف ساعة وهو لم يتلو القرآن؟ افیدونی عن هذه الاسئلة لكم جزيل الشكر والخير - 00:04:54

الانسان اذا جلس في المسجد هو يستطيع ان يقرأ فان من الخير له ان يقرأ القرآن لان قراءة القرآن من اعظم ما يتقرب به الى الله
سبحانه وتعالى. اذا جلس الانسان ولم يقرأ وليس لديه عذر يمنعه من القراءة - 00:05:14

فاننا لا نقول انه قد ارتكب كبيرة وارتكب محرم وانما نقول ان انا فاته من الاجر شيء كثير فوت لان في كل حرف من حروف القرآن
عشر حسناً كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا اقول الف لام ميم حرف وانما اقول الف حرف
ولام حرف وميم حرف - 00:05:34

وقراءة القرآن من اعظم ما يتقرب به الى الله جل وعلا. والانسان اذا تعمد ترك القراءة بدون عذر فانما يدل ذلك على زهده بالثواب
الذي اعده الله جل وعلا للطائعين - 00:05:55

آآ الرسالة الان من احد الاخوة المستمعين الا انه لم يذكر اسمه اه يقول في رسالته ما هي واجبات الدعاء وشروطه؟ بالنسبة الى
الدعاء الخاص شروط الدعاء ان يخلص لله جل وعلا وان يصدق في طلب حاجته - 00:06:09

و من اعظم مظنات اجابة الدعاء ان يكون الانسان عند دعائه على طهارة ربه راغبا حريصا على اجابة دعائه. والا
يكون مرتكبا مظلما مع الناس والا يكون عليه - 00:06:31

حقوق قد حل اداؤها وماطل في ادائها هذا من اعظم وما يكون سببا لاجابة الدعاء وان لا يكون ممن يأكلون من الحرام. لان اكل
الحرام من اعظم الاسباب المانعة من اجابة الدعاء - 00:06:49

اه سؤاله الثاني يقول في بلادنا تجتمع الرجال والنساء ونحن ايضا لا نعرف بلاده لانه لم يذكر اسمه ولا بلاده يقول ان في بلادنا تجتمع
الرجال والنساء جميعا في مكان المناسبات - 00:07:08

وهذا الامر اه نرجو منكم اه ارشادنا وتوجيهنا ولو بالقضاء على اه عليه باي وسيلة من المعلوم انه لا يحل اجتماع الرجال والنساء
مختلطين في مكان واحد اما اجتماعهم في مكان واحد النساء في جهة والرجال في جهة والنساء متحجبات متحشمات - 00:07:22
اه ساترات انفسهن غير مبديات زينتهن فلا حرج في ذلك ولا اثم ولا شيء عليهم. والناس يجتمعون في مناسبات الاعاده في المساجد
في المصلى ولا شيء. اما في الافراح ومكان - 00:07:47

الفرح واللهو فانه لا يحل للمرأة ان تجلس مع الرجال بل عليها ان تكون بعيدة عنهن عنهم والا تجتمع معهم كما لا كل استعمال
اللهو المحرم في الافراح ونحوها - 00:08:04

اه شكرنا لكم. اه هذه الرسالة اه وردت من المرسلة الحائرة تقول اخلكم في الاسلام عين صاد من الرياض اه تقول اني انا دائمًا احب
قراءة القرآن الكريم. ولذلك اني سمعت ان الحائض تلمس القرآن الكريم - 00:08:19

اتقرؤه في احدى حلقات البرنامج؟ ارحت وبيت اقرأ بدون لمس المصحف وعندما سمعتني والدتي نهرتني وقالت لي حرام تقرأين
وانتم لست طاهرة. قلت لها لا ليس حرام. فقالت لي انا نحن في القديم لا نقرأ ابدا. ولا نتلفظ به. هذا ما يقوله اجدادنا من زمان -
00:08:39

حوالى ثمانين وتسعين سنة اه ولم اه تقول ولم اه تقتنعني اه من كلامي ابدا وتقول لي هذا ليس صحيح ابدا. فكتبت اليكم هذا الخطاب
لكي تقولون اه اه للكلام الصحيح - 00:09:03

الاجابة المقنعة لوالدتي ارجوكم حتى تسمعه وتصدق بالكلام الصحيح لكم شكري الجليل. قراءة المرأة حال حيضها للقرآن دون ان

تمس المصحف لا بأس به ومسألة خلافية هو الذي يرجح انه يجوز له لها قراءة القرآن حال حيضها بدون ان تمي المصحف خشية ان تنسى ما حفظته - 00:09:23

القرآن وقول امها لها هذا قول بدون دليل عليها ان تحاول اقناع امها بالحكمة وانها تخشى ان تنسى ما حفظته لان قراءة القرآن من اعظم ما يتقرب به الى الله جل وعلا - 00:09:48

فكونه عند هذه الرغبة ينبغي ان تتميها في نفسها غير انها لا تمي المصحف اه شكرنا لكم هذه الرسالة وردت من الشاب صالح محمد العتمي من الماس يقول فيها انه يوجد لدينا قرية - 00:10:10

وبها ثلاثة مساجد والرابع على وشك البناء. ونحن نسمع في الصباح المؤذن ولا نستطيع الوضوء والمشي بوقار وسكينة الى المسجد حتى يقام للصلوة ويصلون قبل وصولنا الى المسجد فهل يجوز لي بناء مسجد اصلي فيه انا وجيরاني جميع الفروض ما عدا صلاة الجمعة - 00:10:25

لاني انا وجييراني نصلي في البيوت وليس حولنا المسجد افتونا في ذلك اثابكم الله خير الثواب لا شك ان بناء المساجد من اعظم القرب وقد جاء في الحديث الصحيح من بنى لله مسجدا - 00:10:46

ولوكم افھص قطعت بنى الله له بيتا في الجنة وبناؤك مسجدا تصلی فيه انت وجييرانك خير من صلاتكم في بيوتكم وما دام المسجد الذي تقام فيه الصلاة بعيدا عنكم واذا ذهبتم اليه ربما لا تدركون الصلاة فتضطرون الى الصلاة في البيوت فان خير - 00:11:02

خيرا من ذلك ان تبني مسجدا وتصلي فيه وجزاك الله خيرا واعانك على ذلك ووفقنا واياك لما يحبه ويرضاه. اه احسنتم سؤاله الآخر يقول هنا مقابر كثيرة وبعض الناس يحدثون فيها ويقولون انهم على غير اه القبلة - 00:11:23

فيينون فوقها مساكفهم ويجعلونها خطوط للسيارات ويدوسونها باقدامهم. افتونا في ذلك وفقكم الله لا يجوز امتهان القبر ولا البناء عليه ولا النوم فهو الجلوس فوقه وزعما انها بنيت لغير القبلة - 00:11:40

ان كان متيقن انها قبور مشركين تتحوط واللي ابتعد عنها لانه حتى قبر المشركين لا يصح البناء فوقها والسكنة عليها الذي يغلب على الظن انها قبور مسلمين لطول الوقت ما بيننا وبين الجاهلية ويبعد كل البعد ان تبقى قبورهم ومقابرهم غير مندرسة لهذا الزمن - 00:12:00

والتعلل بخدمها وانها على غير القبلة لامتهانها غير وجيه وقد تكون الى غير القبلة حقيقة لجهل من كبروا بذلك او لئك الموتى باتجاه القبلة. وهذا غير مبرر لامتهانها ودوس كرامتها. آآ سؤاله آآ الاخير يقول بعض الاباء يسلم ولده سيارة ولم - 00:12:26

يبلغ من العمر العاشرة اه فاما يدعس بها احد ويموت او يقلب بها ومعه اشخاص فيموتون بسبب ذلك وهو السبب في الحادث هو والده. فما رأيكم في ذلك اثابكم الله - 00:12:52

لا ينبغي للعاقل ان يسلم ابنه الصبي الله من الالات ان السيارات ونحوها وهو لا يتقن قيادتها وتوجيهها وعلى السلطة بل وعلى اهل القرية اذا استطاعوا ان يمنعوه من هذا التصرف - 00:13:07

لان بذلك من اسباب ايذاء الناس واتلاف نفوسهم واموالهم واذا تسبب الولد باتفاق نفس احد وهو بهذه السن فان مسؤوليتك تقع على والده والديه تتحملها عاقلته و الاب هو المفترض الذي - 00:13:28

هيا لولده هذه الوسيلة فعليه الجزاء اه هذه الرسالة وردتنا من اه الاخوة المستمعين اه عمر حمود القحطاني ومبارك مسفلتيك تقع وتركي سالم يقولون نرجو تفيديننا عن هذه المشكلة في البناء والسكن مثل دورين - 00:14:00

هل حرام ام لا؟ افیدونا لكم جزيل الشكر مما لا شك فيه ان الانسان حر في تصرفه في ماله يتصرف فيه كيف يشاء بشرط الا ينلف ما له والا يؤذى به الاخرين - 00:14:24

فاذما ترتب على تصرفه بماله ايذاء الاخرين وايصال الضرر اليهم منع من ذلك اذا كان الناس يسكنون في حي جميع مساكنه من دور واحد ومن بنى دورين كشفهم واطلع على عوراتهم فانه لا يجوز تمكينه من بناء الدورين الا ان يسد منافذها - 00:14:44

ويمنع جميع الشبابيك التي يمكن ان يطلع منها الى مساكن جيرانه هذا من ناحية فيما بينهم وبينهم ولكن للسلطة نظرا وتنظيمها في ذلك فقد لا تمكنه ان يخرج على نسق ما عليه الناس من الدور الواحد فهذا اذا امر به ولي الامر - [00:15:13](#)
ينبغي او بل يجب طاعته في ذلك لانه امر بتنظيم شؤون الناس وليس في ذلك معصية لله ولا لرسوله صلى الله عليه وسلم سنتم. ايها السادة في هذا اللقاء تمكنا من عرض سبع رسائل كانت تحمل الاسماء احمد صلاح المالكي الطائف وادي النمل ويسأل عن -

[00:15:36](#)

الاعتقاد في الذبيحة ذات الجنين وقد عرفنا انه لا فيها ليس فيها شيء من فضيلة الشيخ صالح والمستمع مقعد جريب الهدية من قرى تربة ويسأل عن الصلاة خلف من يشرب الدخان. والمستمع عبدالله ناصر النجراني من البردة ويسأل عن - [00:15:56](#)
لا تبيع الحذاء وعدم قراءة الجماعة في المسجد للقرآن وسأل يسأل عن واجبات الدعاء وشروطه وعن الاختلاط في المناسبات والمرسل الحائره اه عين صاد من الرياض وتسأل عن قراءة القرآن لمن عليها العادة. والشاب صالح محمد - [00:16:16](#)
العمي من اه المص ويسأل عن بناء مسجد قريب ليؤدي الصلاة فيه هو جماعته. وامتهان المقابر وظاهرة تمكين الصغار من قيادة واخيرا رسالة المستمعين عمر حميد القحطاني من مبارك مسفر القحطاني وتركي سالم. ويسألون عن حكم بناء الدورين وقد اجاب على هذه - [00:16:34](#)

استشارات اه فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرنا لفضيلته وشكرا لكم على حسن متابعتكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:54](#)